الرائد التونسي

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة — ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة
نقدا لصحايف ستة اشهر ٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة
نقدا لصحايف سنة صفقة ٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر ٢٢

اماكن بيعها في المملكة
في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة
وعند السيد سعيد حميد بسوق القوافي

اثمانها للممالك الاجنبية — فرنكات
عن سنة ٤٢
عن ستة اشهر ٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وسلم عدد ٨٧

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعالى اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بيوم الاحد الموفى ثلاثين من ربيع الثاني سنة ١٢٧٨ التاريخ امضينا ما اتفق عليه راي الاكثر من المجلس الاكبر بالفصل بعده

الفصل الاول

العسكر السواقط والمعاوضون الذين وقع اجتماعهم هذه المدة لا يطالبون باداء الستة والثلاثين ريالا مال الاعانة *

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاثنين غرة جمادى الاولى سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ٨٩

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعالى اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ من موفى عشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف حكمنا بما ياتي بالفصل بعده

الفصل الاول

اذا ثبت لدى مجلس المحلة المعين في الفصل ٤٤ من قانونها المورخ في ٤ ربيع الانور عام التاريخ امتناع عرش ماكنه من الخلاص او من امتثال القوانين فلامير المحلة ان يغصبهم على ذلك بقدر الكفاية لما يوجب انقيادهم واذعانهم بدون تفريط في ذلك ومن قبض عليه منهم يكون الحكم عليه بمقتضى القانون

الفصل الثاني

يجري العمل بما تضمنه الفصل قبله

حرر بسراية باردو المعمور يوم السبت ٢٠ من جمادي الاولى سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف

الحمد لله صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ٨٨

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعلى اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالثاني عشر من جمادي الاولى سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف حكمنا بما اتفق عليه راى المجلس الاكبر بالفصل بعده

الفصل الاول

اذا كان لفلاح على خماس دين بالعدالة من وجه سلف ثم خمس عند فلاح آخر وبعد دخول اكتوبر طلب الفلاح الاول الخماس في دينه فان كان الدين مكتتبا بحجة متقدم تاريخها على تاريخ رسم الخماسة الذي بيد الفلاح الثاني فللفلاح الاول الخيار ان شاء اخذ خماسه ودفع للفلاح الثاني ماله ويسجنه الى ان يدفع له دراهمه على مقتضى الفصل ٥٨٥ الخمسمائة والخمسة والثمانين من قانون الجنايات والاحكام العرفية اما اذا كان الدين غير مكتتب بحجة على نحو ما ذكر فان كان بمجرد اعتراف الخماس به للفلاح الاول فليس للمعترف له افتكاك الخماس من الثاني ولا سجنه وانما يعتبر الاعتراف حيث عمر المدين ذمته للمعترف له في غير وقت الخدمة *

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم السبت ٢٠ من جمادي الاولى سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وسلم عدد ٩٠

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعلى اعماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالسابع والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٧٨ التاريخ حكمنا بما اتفق عليه راي الاكثر من المجلس الاكبر بالفصل بعده

الفصل الاول

من المعاملات الاضطرارية نوازل الدلالة والسمسرة تلحق بالفصل الثاني والسبعين من القانون ويستثنى ذلك من الفصل الحادي والسبعين من قانون الجنايات والاحكام العرفية *

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم السبت ٢٠ من جمادي الاولى سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله هذه نسخة من امر مطاع نصه من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من هذا القطر آماله الى من يقف على هذا المنشور والخطاب المسطور من الخاصة والجمهور اما بعد فان الاعز المنتخب ابننا مراد امير لوا اولينا، آغة وجق سوسة يباشر احواله واستقامة سيرته وترتيب خدمته على مقتضى قانونها على نظر الاعز المنتخب امير لوا ابننا احمد زروق المكلف بالنظر في سائر اوجاقنا الصبايحية بحيث يعرض عليه جميع ما يلزم الوجق من الشئون والضروريات التي تنهى الينا على طريق وزارة الحرب ويوجه عنايته برد البال من سائر احوال الوجق واجريناه في ذلك مجرى من كان قبله فليقم بخطته عالما بمقدارها متصفا بما يحمد من آثارها محافظا على ما يصدر له من اوامرنا في سائر احواله وعلى الواقف على امرنا هذا ان يعرف مقامه ويظهر احترامه والله ولي اعانته وتوفيقه الى سبب الهدى وطريقه وكتب بسراية باردو المعمور يوم السبت الموفي عشرين من جمادي الاولى سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

قسم غير رسمي

امور داخلية

الحمد لله هذه نسخة مكتوب نصه من المجلس الاكبر الى مجلس الضبطية بالحاضرة اما بعد السلام عليكم ورحمة الله فقد بلغنا كتابكم المورخ في ٢٠ الشهر المنصرم يتضمن سوالكم عما اذا اتى احد بشهادة في نازلة من متعلقات قانون مجلس الضبطية هل تحلف شهود تلك النازلة ام لا وعلمناه والجواب عن ذلك ان الشهود فيما ذكر تحلف كما هو صريح الفصل المائة وخمسة وسبعين من قانون الجنايات والاحكام العرفية وكتب بسراية المملكة بالحاضرة في ٢ غرة جمادى الاولى سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله يعلن رئيس المجلس البلدي على مقتضى الاذن الصادر من وزارة العمالة بطلب وزير الحرب انه ينبغي لاهل الحاضرة ان يعلموا ان اول السنة المقبلة يقع فيه زيادة للابناء مكتب العسكر على حسب ما يستوجبه الحال ولا يخفى ان المكتب المذكور جامع لاهم اسباب تربية الصغار وتهذيبهم وتمرينهم على خصال الكمال وتدريبهم من الصون عن مواقع الفساد ومظان التهم الذي هو في حفظ الفطرة الركن الاهم وهو موسس هنالك على حراسة ملكية وحجر منيع ثم كفاية المهم من ضروريات المعيشة

على الوجه المناسب ثم ضبط التعاليم وتدريجها على الوجه الطبيعي من تعلم الكتابة الى حفظ القرءان الى تعلم اللغة العربية واتقانها كتابة وقراءة الى تعلم اللغة الفرنسوية التي هي مادة العلوم الحربية الى حصر افنان تلك التعاليم من هندسة وحساب ورسم وتاليف حصون وجغرافيه الى غير ذلك من الفروع ثم لا يخفى ايضا ان هاته التعاليم الحربية بمكانة من الشرف في الدنيا والدين توجب تزاحم الرغبات عليها وانقياد الهمم العلية اليها وانه يسهل في طلابها بالعاقل التغرب عن وطنه ومفارقة سكنه وبذل طارفه وتلاده لتعود مصلحته على نفسه وبلاده فاذا وجد ذلك مهيا له على وجه يقصر عنه تطاول باعه كاينا منه بحل ذراعه كان غنيمة باردة وفائدة منتخبة عن فائدة وفرصة يجب انتهازها وذخيرة ينبغي احتيازها ولا ريب ان المكتب المذكور كفيل بافادة تلك التعاليم على ذلك النهج وحري بان يتنافس في الاقامة بعرصاته من دب ودرج وقد هياته مراحم الدولة العلية لنجباء ابناء الحاضرة وقامت باعباء مصارفه الوافرة وانتخبت له المعلمين العرفاء والحرسة الامناء واملها ان ينمو بذر انعامها هذا في احقال كريمة من ابناء الاعيان المستحقين لما ينشا عن هذه التعاليم من الاستخدام في مناصب الدولة الرفيعة الشان وقد اقتضى التدبير في تمهيد هذا المسلك الاحساني واحكام وتاسيسه والمباني ان يعرض المتشبهون لهاته المزية الراغبون في الحصول عليها اسماء ابنائهم الذين سنهم ثلاثة عشر سنة الى خمسة عشر سنة على المجلس البلدي من الان فصاعدا ليكتبها في دفتره كي يقع الانتخاب منها وقت ارادة الزيادة او الاستبدال كراس الحول المذكور فاصدر هذا الاعلان لذلك والله الملهم للصواب الميسر للاسباب *

مرثية

ان مصيبة المنتحلين للصناعة العلية بفقد امامهم المقدس المنعم الشيخ سيدي محمد بيرم لم تبرح ءاثاره الكريمة تجدد احزانها * وتردد اشجانها * وتهيج منها ما سكن * وتنعى فيها المكارم الى الزمن * فتواترت نفثات المصدورين فيه * وكل نطق بمبلغ لبه وفيه * فمنها هاته القصيدة انشاء الشيخ الفاضل الزكي السيد محمد البارودي

بسم الله الرحمن الرحيم * وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

ياثانيها يزهو باحسن مغان * من دهرك احذر لا تثق بامان
وتوقع المكروه منه فانه * يسقي المسرة جرعة الاحزان
يغدو بكاس من حميا زخرف * ويروح من سم المنون بشان
يبدي التبسم كي يخادع مقبلا * فاذا تمكن عض بالاسنان
يقصي الرقي بمن نوى ارداءه * ليكون اوقع في الردي من دان
كم سيد فوق الثريا عرشه * تحت الثرى واراه بالصفوان
كنزيل هاذا القبر مفرد عصره * طود العلوم فريدة الاتقان
حامي الشريعة صدر مجلسها الذي * قاد الجهول لها بليس عنان
واعز جانبها وابرز فخرها * وحمى حماها عن جناب عنان
واجل رتبة اهلها ووقاهم * من كل ضار طاعن بسنان
واجاد في تقرير كنه علومها * بحقيقة لتقر في الاذهان
وابان اصل امامه الكوفي كي * تضح الفروع باوضح البرهان
واتى له بادلة قطعية * فانقاد منكر ذاك للاذعان
من ام مجلسه الرفيع اناله * ما لم ينله بسالف الازمان
وسقاه كوثر علمه مع فهمه * وجلا الرموز باعجب التبيان
ارواه مما قد روى وامده * ببنات فكر لم تطف بجنان
وكساه خلعة سودد وجلالة * يسمو بها لمراتب الاعيان
فيروح مسرورا بكنز نواله * لم يدخره باوفر الاثمان
هاذا محمد ماجد الاصل الذي * من بيت بيرم رابع الاركان
وهم الشموس بافقنا لاكنهم * افلوا من الدنيا لنيل جنان
واستوطنوا الفردوس مقعد صدقهم * وتنعموا في تلك بالرضوان
هاذا امام القطر هاذا فخره * هاذا عماد العدل والعمران
قد كان كهفا يستظل بحصنه * بحرا يسيغ العذب للضمئان
بل كان بدرا يستضاء بنوره * في كل قاضية بعض بنان
من كل فن نال حظا وافرا * وجنى دليل السبق في الميدان
ورعى الرياسة بالوقار وزانها * بسياسة صلحت لكل زمان
تغضي الشيوخ مهابة لجلاله * ويفي بخلق مطرب الصبيان
وتريك مرءاة الطلاقة وجهه * بدرا تقر بنوره العينان
فاذا رميت الطرف نحو شعاعه * الفيته شمسا لها برقان
كيلا تحوم العين حول ضيائه * فتصيب ذاك بنظرة المعيان
ولذاك لا يجني تلقي نوره * إلّا الفواد بطرفه اليقظان
اذ كم صدور نارها لاكنه * قد ابدل الانوار بالاحزان
مذ ساءء تونس بالوفاة فاظلمت * وغدا النحيب لها بكل مكان
فترى المنابر كالحمام بذا الحما * متنوح عنه باعجب الالحان
وتنان باكية على فقد الذي * الفت بزاجر وعظه المطعان
وترى المحارب كالمحارب بعدما * فقدت خشوع عبادة الاحسان
ولذاك خرت واستحالت روضة * فحوته وهي له بشير تهان
افسح ونور رب ساحتها التي * طابت له بالروح والريحان
وامنح رضاك عليه يوم لقائه * واسمح له بالعفو والغفران
واشكر له سعيا وضاعف اجره * لينوء عند الوزن في الميزان
وانله في الفردوس قصرا ساميا * بجوار خير الخلق من عدنان
واملاه من سرر رفيع قدرها * وكذاك من حور ومن ولدان
وادم له لذات روياك التي * كانت مومله من الايمان
اذ قد اتى لما دعوت ملبيا * متمسكا بعرى اسمك الرحمان
في الجيم من اولى الجمادين انتهى * من قبل فجر الاربعا بـ ـاوان
اذ في اسم ذاك الشهر مدة سنه * واليوم يظهر عده ببيان
فبدا عطارد طاردا عنه التي * زهرت له واتاه بالاكفان
ارجت مصيبة عقده الفجر الذي * يرجي فصار به لنا ليلان
فاختار مذهبه تاخر فرضه * لما راى ظلما الى الايقان
واحد عنه بذا الظلام فارخوا * ليل لفقده مذهب النعمان

سنة ١٢٧٨

تابع لما في العدد العشرين

من النبذة في اللغة

الحمق ومثله الطبج على وزن فرح والطبيج البطيخ * ثم طبر قفز ومثله طفر وضبر وطبر الحصان الفرس ضربها وهو وان يكن من معنى القفز إلّا انه لم ينقطع عن معنى الطب والطير بالكسر ركن القصر ثم ان المص ذكر الطبري ثلثما الدرهم شامية ولم يذكر الطبر للفاس والظاهر انهما كلاهما معربان * ثم طبز جامع فرجع المعنى الى طبر ومثله طفس والطبز ركن الجبل * ثم الطبس الذئب ومثله الطلس والتطبيس التطيين وهو غير منقطع عن معنى المعالجة وبحر طبيس كثير الماء وقد جاء الطبز الملء لكل شيء * ثم الطبش الناس ومثله الطمش وهذه عندي هي الاصل واهل الشام يقولون طبشه بمعنى ضربه وبطش به وهو من حكاية الصوت * ثم الطبع بالكسر ملء الكيل والطبع بالفتح الملء فوافق الطبر وتطبع المكيال امتلا ومثله تطلع والطبع بالكسر ايضا مغيض الماء ولم يقل ضد مع انه لا محيص عنه والطبع بالفتح التاثير في الطين ونحوه وعندي انه غير منفك في الاصل عن صوت ما يقع على الطين ومن الغريب هنا انه كما ان لغة الانكليز وافقت لغتنا في الطب على ما تقدم كذلك وافقت هنا في الطبع فقالوا سطامب وفي لغة الفرنسيس طامبر ومن معنى التاثير اشتق الطبع للصدا والدنس ويحرك وبالتحريك الشين والعيب وكذا اشتقاق الطبع والطباع والطبيعة فان حقيقة معناها ما يقبل التاثير وعندي ان الطبع في الاصل مصدر مبني للمفعول وان الطباع فعال بمعنى مفعول ككتاب وحساب بمعنى مكتوب ومحسوب وان الطبيعة فعيلة بمعنى مفعولة ثم جردت عن الوصفية والحقت بنطيحة وقضية واخواتهما اما الطباع فقد ورد مذكرا ومونثا فمن ذهب به الى الطبيعة انثه ومن ذهب به الى الطبع او راعى فيه مجرد صيغته ذكره الا انه لما كان لفظ الطبيعة اشهر لمجي مرادفها على هذا الوزن وذلك نحو الخليقة والسليقة والغريزة والنحيتة والنحيرة او النحيسة والنقيبة والنكيثة والنخيلة والقريحة والسجيحة كان مجي الطباع مونثا اكثر من التذكير هذا ما ظهر لي فيه فمن كان عنده في ذلك قول اسد فليات به ثم ان المص لم يذكر هنا سيف طبيع وانما قال وكشداد السياف وحرفته الطباعة وفيه ما فيه والظاهر ان قولهم دار الطباعة غير فصيح . ثم الطبق غطاء الشي فلم ينقطع المعنى عن الطبابة ومنه التطبيق والمطابقة والطابق الاجر الكبير فوافق الطوب والطبيخ والطبق الدبق وهو من معنى الانطباق على الشي والطبيق الساعة من الليل وطبق بفعل طفق * ثم الطبل م وهو عندي من حكاية الصوت يويده مجي الدف لما يضرب به ايضا من دف بمعنى دب ومرادف الطبل في الانكليزية درم بسكون الدال على عادتهم من الابتداء بالساكن وبفتح الراء ولا يخفى ان هذا ايضا حكاية صوت وبالفرنسوية طنبور والطبل ايضا الخلق والناس وعندي انه من الطمل بمعناه وان يكن قد مر الطبش بهذا المعنى . ثم الطبن الجمع الكثير والناس والعجب انه لم يجي الطمن بمعناه وطبن له فطن ونحوه تبن له والطبنة الفطنة وطبن النار دفنها ولا يخفى ما بين الطاء والدال والفا والباء من المقاربة وكما انه جاء من باب اللام الطبل كذلك جاء من هذه المادة الطبن للطنبور او العود ولما كانت النون حرف غنة جات هنا فيما له طنين وخص الطبل بما لا غنة في صوته واطبان اطمان وطابنه وافقه وهو نحو طايبه . ثم طباه عنه صرفه واليه دعاه ياي وطباه يطبوه يدعوه وعندي ان هذا هو اصل المعنى وهو غير منفك عن الصوت وانما جاء معنى الصرف من تعديته بعن والطبي حلمات الضرع للهائم وهو غير منفك عن معنى تطبطب ثدياها وهنا اورد المص الياي قبل الواو سهوا . وهذا المثال من مئات من المثل المودعة في الكتاب المذكور يبتدي باب ويليه حب وخب وعب وغب وهب ومقلوباتها ومنه تري اسرار هذه اللغة التي تدهش الالباب وتقضى بالعجب العجاب *

(نقلت من الجوائب من العدد السابع عشر)

نبذة ثانية في اللغة

من الكتاب المذكور سابقا للعلامة الشيخ فارس الشدياق

وانما اعتبرت المضاعف اصلا خلافا لما توهمه عبارة الصرفيين لاسباب احدها ان الافعال التي جات من حكاية الاصوات نحو دب ودف ودق وهز وسف وقر لا يتاتى ورودها إلّا على هذه الصيغة فلما ارادوا الزيادة في المعنى ضاعفوا الحروف فقالوا دبدب ودفدف ودقدق وهزهز وسفسف وقرقر فقولك مثلا هزهز وحثحث ليس هو في الحقيقة سوى هز هز وحث حث فلما بنوه هكذا احتاجوا

الى تسكين الجزء الاول وظهور هذا السر فى الماضي المضاعف الثلاثي اكثر منه فى المصادر وذلك بناءً على ان الفعل في الاصل مثل الاسم في كونه يوقف عليه بالسكون قبل اتصاله بفاعله فاذا اتصل به فتح لكون الفتحة خفيفة وهو ثقيل كما علله اما المضارع فلوقوعه موقع الاسم في كثير من التراكيب لم ياب الضمة ولا الكسرة وتقرير ذلك ان الواضع وضع قد ودق ودن لاصوات لم يقصد بها في اول الامر ان تكون فعلا ولا اسما بل مجرد حكاية لصوت توهمه بقطع النظر عن شيء آخر فلما اراد ان يصله بفاعل قال دق الرجل ولما اراد تخصيصه بان يكون اسما قال دق الرجل ولهذا كثيرا ما ترى صيغة الاسم والفعل واحدة * والثاني انا رايت حكم المزيد على المضاعف مطردا لا يتخلف فلا يكاد يوجد فيه معنى إلّا ورايت المزيد عليه مثله او قريبا منه ومثال ذلك صر وصرع اي صرخ وقد استغربه صاحب القاموس لظنه انه مبدل من صرخ وال والب اي اسرع وسل وسلب وكف وكفت اي صرف وسل وسلت ولب ولبث وضبث اى قبض ودح ودحج وزم وزمج اي ملا وكد وكدح ومن ومنح وتب وتبح وشم وشمخ هكذا لى الباء * والثالث انا نجد افعالا كثيرة اصلها من المضاعف معلوم وجات عليها زيادة غير معلومة وذلك نحو انتخر العظم اي استخرج مخه فهو ولا بد من انتخ اذ لم يجى المخر بمعنى المخ وقس على ذلك تمخى العظم وبعد فان لم يسلم يكون المضاعف هو الاصل لم ينكر كون العرب قد تعمدت نسق الافعال على معني واحد ووتيرة واحدة من الهمزة الى الياء بقطع النظر عن اسبقية بعض الحروف على بعض في النطق ولا جرم ان من تتبع مثلا غم وغمت وغمد وغمر وغمس وغمص وغمط وغمق وغمل وغمن وغمى مما يدل كله على التغطية وكذا فل افتلت وفلج وفلح وفلذ وفلع وفلغ وفلق وافتلم وفلى مما يدل كله على القطع مع قليل من اختلاف المعنى علم ان ذلك لم يجر على السنتها عفوا وان تبويب الالفاظ في كتب اللغة بالنظر الى اواخر حروفها مفرق لمعانيها ومشتت لمبانيها ولنورد الان فصلا آخر من الفصول التى بنى عليها هذا الكتاب كشف اسرار معاني اللغة بايسر وجه واوضح دليل فيكون ذلك مفتاحا للقاري يدخل به الى اكنان مباني الكلام وايضاح مشكلاته الى ان ييسر الله تعالى بلطفه طبع الكتاب كله فنذكر الان مادة (بع) فنقول البع الصب في سعة وكثرة والبعاع بالفتح ثقل السحاب من المطر والقى السحاب بعاعه اي كل ما فيه من المطر وقد جاء العباب بالضم لمعظم السيل اوموجه ولاول الشيء ومثله الاباب لمعظم السيل والموج وماء عبام بالميم كثير والبعبع حكاية صوت الماء المتدارك وبهاء حكاية بعض الاصوات وهو دليل على ان بع ايضا حكاية صوت وكذا عب . ثم البوع بالفتح ابعاد خطو الفرس في جريه وانباع العرق سال فبقي فيه معنى الصب وانباع لى فى ساعته سامح في بيعها وامتد الى الاجابة وفى قوله امتد اشارة الى انه من الباع الذي هو من معنى الامتداد المفهوم من جرى الفرس وانباع يتكلم انبعث وهو غير صريح من عبارة القاموس وباعة الدار مثل باحتها وهو ايضا من معنى الامتداد . ثم باعه اذا باعه واذا اشتراه ضد وظاهره مشكل وتاويله انه من معنى انباع لى فى ساعته والكل يرجع الى مد اليد ويؤيده ورود المبايعة للخليفة وهى مما فات المص وحقيقة معناها مد اليد اليه وكذا هو في البيع وهذا المعنى ناظر الى قولهم الصفقة ولذلك جاء من الاضداد فتامله فانه جدير بالتامل . ثم المبعوت المبعوث وهل يقال بعت كما يقال بعث فيه نظر . ثم بعث اثار ونشر واهب من النوم وتبعث مني الشعر انبعث وهو وان يكن من معنى النشر والاثارة لكنه لم ينقطع عن المعني الاول اعنى الصب بعث على وزن فرح ارق وكان القياس ان يكون بعث بفتح العين بمعنى ارق بالتشديد او ان يكون بعث بمعنى نام وتاويله انه وارد من معنى مطاوع للاثارة وانهما يستلزمان الارق ثم انه كما جاء من بحث بحثر اي فرق وبدد كذلك جاء من بعث بعثر ومثله بحثر وبغثر وقحثر وبعذره نقضه وهو ايضا سبب عن الاثارة وبعكره قطعه . ثم قيل بعج اي شق وتبعج السحاب انفرج من الودق وهو وان كان من معنى الشق إلّا انه لم ينقطع عن معني بع وامراة بعيج بعجت بطنها لزوجها وهي عبارة مبهمة والمراد منها ولدت لزوجها . ثم بعد مثلثة وفيه مناسبة ببوع الفرس . ثم البعر (م) وهو من معنى الانبعاث والانتشار وكذا البعير وقد ياتي البعر ايضا بمعنى الفقر لانه باعث على القلق والحركة والبعرة الغضبة في الله وهو من المعني الاول والعجب انه لم يجيء بعز . ثم البعوس الناقة الشائلة المنهوكة . ثم بعنس الرجل ذل بخدمة اوغيرها فلم ينقطع عن معنى البعر . ثم البعص نحافة البدن والاضطراب فقرب من معني البعوس ومن معني الانبعاث وتبعص اضطرب . ثم التبعرص ان يضطرب الانسان تحتك ومثله التبرعص . ثم بعض بالتشديد جزاء وهل يقال بعض بالتخفيف فيه نظر وعلى كل فهو مثل بضع وغير منقطع عن بعج والبعوضة البقة فكانك قلت جزءٌ صغير وكذا معني البقة فانها واردة من بق بمعني شق ثم بعط ذبح وهو مناسب لبعض وبعج والابعاط الابعاد والغلو فى القول والامر القبيح وهو من معني الابعاد كما لا يخفى . ثم البعفط القصير كالبعقط . ثم البعاق شدة الصوت وقد تقدم البعبعة والبعاق من المطر الذي يفاجي بوبل والسيل الدفاع فبقي فيه معنى بع وبعق الجمل نحره فوافق بعط وبعق عن كذا كشفه والمناسبة ظاهرة فان كل ما نحرته او شققته فقد كشفته وهو كقولهم شرح وابضع وله نظائر وبعق البئر حفرها وعقاب بعنقاة عقنباة ومثله عبنقاة وقعنباة اي ذات مخاليب حداد وكان اللفظة الاولى من معني البعق اي النحر وانبعق المزن انبعج وانبعق فى الكلام مثل انباع وانبعث . ثم البعثقة خروج الماء من فائل حوض او خابية وتبعثق الماء من الحوض اذا انكسرت منه ناحية فخرج منها فبقى معنى البع فيه . ثم بعزق الشيء بدده وهذا المعنى قد مضى في بعثر ومثله زعبقه . ثم بعكه بالسيف ضرب اطرافه والبعك الغلظ والكزازة فى الجسم وهذا المعني في العكوك والعبنك وبعكوكة الناس مجتمعهم . ثم بعل بامره دهش وفرق وجعل منه بعضهم البعل بمعني الزوج وعندي ان الكل يرجع الى الانتشار والاثارة والبعل ايضا من النخل والزرع ما سقته السماء وهو هنا معني غريب وظاهره مشكل إلّا ان يرجع الى البع فتكون حقيقة معناه انه ما توقف على صب السحاب * ثم البعيم التمثال من الخشب والمفحم الذي لا يقول الشعر وهذا المعنى من الاول والاول ايضا غريب . ثم رملة بعكنة تشتد على الماشي وقد تقدم البعك بمعناه فكان النون زائدة . ثم البعو الجناية والجرم وقد بعا وبعاه ايضا قمره واصاب منه وبالعين اصابه بد وعليهم شرا ساقه وهذا المعني الاخير والمعني الاول يقاربان معني بغي واصل معناها كلها من الانتشار والاثارة *

(من الجرنال المذكور — من العدد التاسع عشر)

حوادث خارجية

نازلة سردينيا

قلنا في احد اعداد الرائد السالفة ان عضوا من اعضاء مجلس دولة الانكليز الاكبر كان قد اعلن منذ برهة وجيزة فى احدى خطبه ان الدولة الفرنسوية ناوية على جبر الايطاليانيين بان يسلموا لها بجزيرة سردينيا عوضا عن مدينة رومة وانه لما انتشر هذا الخبر في صحائف لندره هاجت الامة الانكليزية هيجانا عظيما واخذت الصحائف في القدح بالامبراطور نبوليون زاعمة انه لم يبادر الى اعانة الايطاليانيين ومحاربة النمسا إلّا طمعا باضافة اقاليم جديدة الى سلطنته مستندة في هذا الزعم الى كونه اخذ من الملك فيكتور امانويل اقليمي سفويا ونيسة بدعوي ان هذين الاقليمين ضروريان له لحفظ تخوم سلطنته من الايطاليانيين انفسهم لكونهم بانضمامهم الى الملك المشار اليه جعلوا بلادهم ذات مملكة مقتدرة وانه لم يلبث في رومة الى الان إلّا لغاية خصوصية ربما هي في الواقع الغاية التى ذكرها عضو المجلس المشار اليه . عند ذلك شرعت جرنالات باريس تجيب الجرنالات الانكليزية بانكارها لهذه الغاية قائلة ان زعم عضو المجلس المزبور تهمة لاطائل تحتها وان الامبراطور نبوليون حارب الدولة النمسوية لمجرد حبه للانصاف ولحرية الامم لا للطمع المشار اليه وقد شارك ايضا هذه الجرنالات في الرد جرنال باريس الرسمي باعلانه ان قضية سردينيا لا صحة لها بل ولا اصل وكرر هذا الانكار وزير فرانسا للامور الخارجية نفسه لغالب سفراء الدول الاجنبية المقيمين في باريس وكانت قد اضطربت ايضا من الخبر المذكور صحائف ايطاليا نفسها لكنها عادت اطمانت من تقرير المونيتور وكلام الوزير وانقطع فيما بعد ذكر القضية بالكلية * ولكن حيث ان الانكليز لا ينسون شيئا ولا يبطلون ترقب صنائع الدولة الفرنسوية وترصدهم لها رجعت صحائفهم الى هذه القضية مرة ثانية وهاك ايها القارى ملخص ماقراناه في هذا الخصوص بجرنال ظفرنا به اليوم يقال له « ذي براس » : - البراس كان اول الجرنالات التي انبات عن وجود اتفاق خصوصي بين الدولة الايطاليانية ودولة بروسيا مضمونه ان تعطي دولة ايطاليا اقليم ليغوريا وجزيرة سردينيا لدولة فرانسا في وقت محدود عند وقوع بعض حوادث معلومة عند كل واحدة من الثلاث دول المتعاهدة * فصحائف فرانسا جميعها رسمية وغير رسمية انكرت كلامنا بعزم وجعلتنا مكذبة له ولكن حيث انه كان موكدا عندنا صحة الخبر المذكور لم نبال بتكذيب الصحائف المذكورة لنا بل وداومنا تحذيرنا للامة الانكليزية فالان نكرر هذا الخبر نفسه بنوع آخر اي بكلام رجل مشهور هو من خاص اصحاب البارون ريكاسولى صاحب الصدارة فى الدولة الايطاليانية اعني به السنيور دالونغرو احد علماء الايطاليانيين قد سماه البارون ريكاسولى نفسه منذ برهة وجيزة معلما في مدرسة فيرنسة وكان قد طرد من رومة بامر من الكردينال انطونيلى * فهذا العالم قد كلفه البارون ريكاسولى بكتابة سير مشاهير الايطاليانيين الحديثين الذين تميزوا عن اقرانهم منذ اوائل القرن الحال * ففي سيرة البارون ريكاسولى نفسه يقول هذا العالم هكذا : « من قوانين سياسة (اي سياسة البارون ريكاسولى) - ومن خطبته التي خطب بها اعضاء المجلس الاكبر وقت اجراء المفاوضة فيه فى خصوص قضية الاقتراض — (اي اقتراض الخمسمائة مليون التي تكلمنا عليها سابقا) — ومن منشوره الجديد — (اي المنشور الذي يتكلم على احوال نابولى وسبب الاضطراب فيها والذي ادرجنا ملخصه في احد اعداد رائد العام الحال) - يتضح اتضاحا جليا ان البارون ريكاسولى سوف يصنع جميع ما تنتظره منه الامة الايطاليانية — (اعني انه يكون ابدا مجاهدا فى انجاز تحرير ايطاليا كما يجب على من هو فى خطته) — فانه منذ تقلده للوزارة الكبرى قد واظب على السعي في تخليص ايطاليا من قبضة فرانسا وهو الذي اخبر دولة الانكليز عن وجود الاتفاق الخاص بقضية ترك سردينيا لفرانسا وقد كان هذا الاتفاق معلوما عند سالفه — (اي الكونت دي كفور المتوفى

الذي كان صاحب الصدارة قبل ريكاسولي) - بل ويظن انه كان مسلما فيه منه نصف تسليم * وذلك يجعلنا الان نتهم غاية ذهاب اسطول الدولة الانكليزية وحينئذ اي وقت بلوغ دولة الانكليز خبر وجود الاتفاق المذكور) — الى مينا نابولي ولبثه فيها مدة * وفي الواقع ان البارون ريكاسولي هو الوزير الوحيد بين وزراء الدولة الايطاليانية الذي يمكن ان يقال عنه انه لن يسمح ابدا بان تقسع بلاده تحت سطوة الدولة الفرنسوية واذا حدثت منافسة بين الدولتين اوجبت قطع المراسلات او الحرب بينهما فان ايطاليا ستلتجي بواسطة وزيرها المشار اليه الى الدولة الانكليزية وتطلب معاضدتها» * فهذا كلام تقرير واضح جدا وهو كلام احد اصدقاء ريكاسولي الخاصة ويتضح منه اتضاحا جليا انه ليس فقط قد اعترف البارون بوقوع الاتفاق في خصوص جزيرة سردينيا قبل وفاة الكونت دي كفور ولكن انه هو نفسه وقت تقلده الوزارة اخبر الدولة الانكليزية عن الواقع تحذيرا لها لتكون على بصيرة ماذا تصنع قبل نجاز الاضافة * وهذا الجرنال — (اي جرنال البراس اذ هذا ملخص كلامه) — قد انبا عن هبة الملك فيكتور امانويل لاقليمي سفويا ونيسة الى الامبراطور نبوليون قبل وقوع ذلك بعدة اشهر وكان لورد بالمرستون حينئذ ولورد جون روسيل يقرران لدى المجلس الاكبر انهما يجهلان القضية الى ان تمت الهبة وانتشر الخبر في اوربا * فالان نومل انه لن يجري في مجلسنا بهذه النازلة ما جرى في خصوص نازلة سفويا ونيسة وانه وقت التئام المجلس ينهض بعض اعضائه ممن يغار على خير الوطن ويرغب في حفظ ايطاليا بتمامها ويسال لورد بالمرستون ان يخبر المجلس هل اعلمه ريكاسولي عن شيء ام لا وماذا صنع او عزم على ان يصنع لدوام البارون في الوزارة كي لا يتقلدها وزير غيره اقل غيرة على وطنه منه فيسلم بالجزيرة * انتهى * فلا حاجة الان الى اضافة شيء منا على كلام هذا الجرنال لانه مستوف لشروط الوضحة والايجاز غير اننا نقول على سبيل التنبيه ان الجرنالات الانكليزية في غالب الاحيان لا تكرر الكلام على امر او قضية ما الا عن علم محقق او يقين ثابت وبناء على ذلك رجوع هذا الجرنال وهو من عمدة جرنالات لندرة الاسبوعية الى تكرير الانباء عن نازلة سردينيا هو دليل على انه يعلم حق العلم انها حقيقة وان الدولة الفرنسوية تريد في الواقع بيع رومة للايطاليانيين بجزيرة سردينيا كما انها باعتهم في عام ٥٩ اقليم لومبرديا — الذي فتحته برفقة جنود فيكتور امانويل وجنود كريبلدي — باقليمي نيسة وسفويا * والدليل على ان جرنال البراس يصيب في ما يقوله هو انه كان قد اخبر في اليوم التاسع عشر من اكتوبر عن عزم الامبراطور نبوليون على تقليد وزارة المالية لموسيو اشيل فولد وعن التغييرات المزمع احداثها بعد ذلك وفي اليوم الخامس عشر من نوفمبر اعني بعد تخبيره بسبعة وعشرين يوما نشر المونيتور اي جرنال فرانسا الرسمي خبر تسمية الوزير المشار اليه كما ابانا في رائد الاسبوع الماضي * وفي الواقع ان كثيرا ما تسمع الاخبار في انكلتيرة عن ما يحدث في مشورات الدولة الفرنسوية قبل ان تدري اهل باريس بها بايام والسبب كون جرنالات لندرة حرة بما تقوله ولا يقدر احد ان يلزمها بان تفشي باسم الذي يبلغها الاخبار مع انه اذا جرى شيء مثل هذا في فرانسا فالدولة الفرنسوية تقدر على تقرير ناشر الجرنال اذ كل من كتب شيئا يمضي عليه باسمه واذا علم انه اخذه عن احد المتوظفين يعاقب هذا اشد معاقبة سيما اذا كان الخبر مشاكل لخبر نازلة سردينيا *

الشكلرس

يوجد في بلاد المجار سلسلة جبال مركزها بقرب تخوم اقليمي الفلاخ والبغدان تسكنها طائفة من المجار انفسهم يقال لها طائفة الشكلرس وعددهم نحو مائتي الف نسمة بعضهم من المذهب الكاثوليكي والبعض الاخر بروتستانت ومع كون غالبهم فقراء الحال يدعون بانهم من نسل شرفاء البلاد القدم ويتفاخرون في كونهم احرار وبحبهم للحرية لكنهم لا يزالون محافظين على عادة هي من اقبح العوائد الباقية اثارها لايامنا هذه في بعض اقاليم اسيا وافريكية من الاجيال السالفة اجيال البربرية والغباوة وهي عادة بيعهم لاولادهم وبناتهم او بالاحرى تسليمهم للغرباء وهم في سن الحدث باءمل ان الذي ياخذهم يعتني بتربيتهم ويخدمهم في محال معتبرة * وقد نشرت صحائف باريس نقلا عن جرنالات بخارست قاعدة الفلاخ عدة وقائع متعلقة بهذه العادة الوحشية منها ما نشر في احد اعداد الاوبينيون ناسيونال الواردة صحبة الفابور الماضي ونصه ملخصا: رجل من ارباب الحيل والمكر يقال له امريك بان معتاد ان يذهب كل عام مرة الى اقليم الشكلرس ويدور على من منهم اشد فقرا وعوزة وياخذ ما عندهم من الصبيان والبنات ويرجع بهم الى بخارست فيبيع الصبيان لارباب الصنائع كل صبي بدورو اي ريال بروسياني ويبيع البنات لارباب بيوت الزنا والفسق باثمان وافرة على انه يربح في هذه المتاجرة اموالا جزيلة * وقد اعلم الجرنالات المذكورة عن هذا الامر احد ببصات البروتستانت فانتبهت اليه واخذت في الفحص عنه فوجدت انه قد احضر الى الان من اولاد اولائك المساكين ما يزيد على الستة آلاف ولد دون كثير من البنات لم يوجد لهن اثر وان عدة اناس غير الرجل المذكور يتعاطون لهذه المتاجرة القبيحة : وبناء على ذلك عزم بعض اهل الشفقة والرحمة على انقاذ اولائك الاولاد والبنات وعلى منع الاشقياء المذكورين من الحصول على اولاد اخر * ولكن بان المذكور قد تفاخر بصنيعه واعلن عن عزمه على عدم الارتداد عنه وانه من الان فصاعدا سوف يذهب بالاولاد الى اقاليم اخر خارجا عن اقليم الفلاخ غير انه يرجى ان حكومة المجار ستمنعه عن ذلك بل وانها ستقبض عليه وتعاقبه بما يستاهل ولولا تغافل ارباب الضبطية في اقاليم المجار لما جرى شيء مثل هذا *

ملخص الاخبار الاخيرة

اهم الاخبار البوليتكية التي احضرها الفابور الاخير هو خبر عزم بعض الدول الكبار على عقد مجمع عمومي للنظر في حالة اوروبا وتدبير طريقة لاصلاح ما فيها الان من الخلل * لكن الصحائف الناشرة لهذا الخبر لا تقول من اين صدر ولا عمن اخذته وذلك دليل على انه من جنس الاخبار التي يخترعها احيانا بعض الصحائف لمجرد تسلية مطالعيها متى شحت عليها الاخبار الحقيقة واحد جرنالات فيينا يزيد على هذا الخبر بقوله ان الامبراطور نبوليون نفسه صرح بهذا الراي وطلب من الدول الاخر التامل به والمبادرة الى انجازه ويختم كلامه بتحذير الدول منه زاعما ان مقصود الامبراطور به زيادة عرقلة مصالح اوروبا لا فضها كانه لا يقدر على ذلك من دون مجمع لو قصد اجراءه ومن هذا الحادث يرى القاري ما لجرنالات فيينا من المحبة للدولة الفرنسوية *

واما الاخبار الواردة من ايطاليا فتنبيء عن التئام المجلس الايطالياني الاكبر في اليوم العشرين من نوفمبر وان البارون ريكاسولي قرا على الاعضاء خطبة في خصوص النازلة الرومانية ووضع بين يدي الرئيس جميع الاوراق المتعلقة بها سيما صورة اتفاق مشتمل على اثني عشر شرطا عرضته الدولة الايطاليانية على البابا لتنازله عن السلطان الزمني وحاصلها ان يبقى البابا مستقرا في رومة بخطة رئيس الملة الكاثوليكية ومستقلا استقلالا مطلقا وان يحضر اليها الملك فيكتور امانويل ويجعلها قاعدة المملكة الجديدة ولكن البابا لم يجب على هذه الشروط ادنى جواب كانه احتقرها غاية الاحتقار وكانت قد طلبت الدولة الايطاليانية من الامبراطور نبوليون ان يتواسط في هذه القضية لكنه لما راى عناد البابا واصراره الغريب ابى التوسط *

اما من القسطنطينية فقد ورد علم بتقليد السلطان الوزارة الكبرى لفواد باشا الكائن في بر الشام وبتقليد علي باشا وزارة الامور الخارجية وبتسمية كامل باشا نائبا عن فواد باشا الى رجوعه من بر الشام * واما من البشناق فالاخبار تنبيء عن انتصار عمر باشا على الثائرين في واقعتين شديدتين وطردهم من معاقلهم *

هذا واما احوال بولونيا فباقية على ما كانت عليه بل والاخبار الواردة من هناك تقول ان ارباب الحكومة لما لم يجدوا من يقبضوا عليهم من الرجال لدوام الممارسة لمصاحبتهم شرعوا في القبض على النساء وانهم ابتنوا محلا مخصوصا لحبسهن ولكن هذه الصرامة لا تقلل شيئا من عزم الاهالي ورزانتهم فانهم قد شرعوا في تهيئة ما يلزم لتعييد يوم تذكار الثورة الشهيرة التي جرت في عام ١٨٣٠ والتي تكلمنا عليها سابقا *

اما احوال اميريكا فالمستجد فيها هو فتح اسطول الحزب الشمالي لمعقل بورت رويال احصن معاقل الاقاليم الجنوبية الثائرة . وانتصار عساكر اهل الشمال البرية على عساكر الجنوب في ثلث واقعات عظيمة وذلك يحمل بعض الصحائف على الظن بان الحزب الشمالي سيظفر عن قريب بالحزب الجنوبي ظفرا تاما *

اعلانات

الحمد لله يعلم رئيس المجلس البلدي من مكتري العقارات بالحاضرة المحروسة اعتبار الفصول الاتية *

الفصل الاول ان كل احد عثر على انه اكرى عقاره مراكنة من غير رسم فرارا من طبعه فان ناظر الخروبة ربما يرفع امره للحكم ويطلب استخلاص خروبتين منه على الريال *

الفصل الثاني ان كل من تراخي بطبع رسم كرايه حتى مضت ستة اشهر من العام فان ناظر الخروبة ربما يستخلص منه خروبتين ايضا حسبما يتضمن الفصلين المذكورين امر مطاع من الدولة المحمية مورخ بثامن المحرم سنة ١٢٧٦ *

يعلم ناظر المطبعة السادة المترتبين في اخذ الرايد التونسي ان العادة ان يدفع ثمن الرايد في اول السنة وقد مضى الان اكثر من ثلث السنة وقد دفع البعض وغالب المترتبين لم يدفعوا ولا يخفى ان مصروف المطبعة مما يقبض من تلك الاثمان *

ليعلم روساء السفن الخايضون لجج البحار ان الدولة الايطاليانية قد تفضلت بعمل منار ذي فنار بقرب مرسى انكونه من مراسي ايطاليا لارشاد المراكب المقتحمة ظلم الليالي اليها *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية